

## قصيدة كعب بن زهير

بانث سعاد فقلبي اليوم متبول  
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا  
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة  
تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتمت  
شجت بذني شبم من ماء عنية  
تنفي الرياح الذي عنه وأترفه من  
فيالها خلة لو أنها صدقت  
لكنها خلة سيط من دمها  
فما تدوم على حال تكون بها  
وما تمسك بالعهد الذي زعمت  
فلا يغرنك ما منت وما وعدت  
كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً  
أرجو وآمل أن تدنو مودتها  
أمست سعاد بأرض لا يبلغها  
ولن يبلغها إلا عذافرة  
من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت  
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق  
ضخم مقلدها فعم مقيدها  
غلباء جناء علىكوم مذكرة  
وجلدها من أطوم ما يؤسه  
حرف أخوها أبوها من مهجنه  
يمشي القراد عليها ثم يزلقه  
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض

متيم أثرها لم يفد مكبول  
إلا أغن غضيض الطرف مكحول  
لا يشتكي قصر منها ولا طول  
كانه منهل بالراح معلول  
صاف بأبطح أضحي وهو مشمول  
صوب سارية بيض يعاليل  
بوعدها أولو أن النصح مقبول  
فجع وولع واخلاف وتبديل  
كما تلون في أنوابها الغول  
إلا كما يمسك الماء الغرايل  
ان الأماني والأحلام تضليل  
وما مواعيدها إلا الأباطيل  
وما أخال لدينا منك تنويل  
إلا العتاق النجيبات المراسيل  
فيها على الأين أرقال وتبغيل  
عرضتها طامس الاعلام مجهول  
إذا توقدت الحزان والميل  
في خلقها عن بنات الفحل تفضيل  
في دفها سعة قدامها ميا  
طلح بضاحية المتنين مهزو  
وعمها خالها قواد شمليل  
منها لبان وأقراب زهاليل  
مرفقها عن بنات الزور مفتول